Vol. 23, No. 1, April 2024
P-ISSN 2087-3638, E-ISSN 2655-7746
https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/eltsaqafah

TAHLILUL AKHTHA' FI MAHAROTI AL-KALAM BI AL-LUGHAH AL-ARABIYAH LITHULLABI MA'HADI SIRAJU AL-THALIBIN AL-ISLAMI

تحليل الأخطاء في مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب معهد سراج الطالبين الإسلامي

Ela Kurniawati
Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Indonesia
Corresponding Author: elakurniawati430@gmail.com

Mamluatun Ni'mah
Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Indonesia
luluknikmahasa@gmail.com

Ainur Rofiq Sofa
Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Indonesia
bungaaklirik@gmail.com

Article History
Submitted: 04 Mar 2024; **Revised:** 26 Mar 2024; **Accepted:** 27 Apr 2024
DOI **10.20414/tsaqafah.v23i1.9788**

Abstract
This research is motivated by the issues related to the low ability of students in pronouncing letters, words, or sentences in Arabic, especially for beginner learners, to prevent future errors that may hinder the learning process. This study aims to analyze students' errors in reading Arabic texts from a phonological perspective. It is a qualitative research with a descriptive research design. The results of this re*/search are as follows. Firstly, the phonological error forms in Arabic speaking skills among students of the Siraaj Al-Thalibin Islamic boarding school include errors in throat consonant groups (الحلق) and tongue groups (اللسان); vowel errors such as vowel deletion, vowel substitution, and long-short vowel errors; diphthong errors; double consonant errors (الشد); and assimilation errors (ال).
Keywords: *error analysis, phonology, Arabic speaking skills.*

This is an open access article under the CC–BY-SA license

الملخص

إن هذه الدراسة تبحث عن قضايا تتعلق بضعف قدرة الطلاب على نطق الحروف والكلمات والجمل باللغة العربية، خاصة بالنسبة للمبتدئين، لمنع الأخطاء المستقبلية التي قد تعوق عملية التعلم. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أخطاء الطلاب في قراءة النصوص العربية من منظور صوتي. إنها دراسة نوعية ووصفية. إن نتائج هذا البحث هي: أولاً، أشكال الأخطاء الصوتية في مهارات النطق العربية بين طلاب مدرسة سراج الطلاب الإسلامية تتضمن أخطاء في مجموعات الحروف الحلقية ومجموعات الحروف اللسانية؛ أخطاء الحركات مثل حذف الحركات، واستبدال الحركات، وأخطاء الحركات الطويلة والقصيرة؛ أخطاء الثنائيات؛ أخطاء الحروف المزدوجة؛ وأخطاء الإدماج.

الكلمات الرئيسية: تحليل الأخطاء، الصوتيات، مهارات النطق باللغة العربية.

1. مقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية المستخدمة على نطاق واسع كلغة أم، خاصة في منطقة الشرق الأوسط، وحتى الآن تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات الرئيسية في العالم التي يتحدثها أكثر من 200 مليون شخص وتستخدم في حوالي 20 دولة. ونظرًا للتطور السريع للغة العربية، يشعر خبراء اللغة العربية في إندونيسيا بالدافع لتعليم اللغة العربية بهدف إدراجها كلغة أجنبية أخرى تُدرس وتُطبّق في بعض المدارس والمعاهد الدينية في إندونيسيا. واحد من المعاهد هو معهد سراج الطالبين، حيث لا يزال لدى المعهد نقصان في تعليم اللغة العربية بشكل عميق، الطلاب لا يمارسون التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية، وبالتالي فإنهم لا يتقنونمهارات اللغة العربية الأربعة التي تُعتبر أساسية فياللغة العربية، ومن تلك المهارات مهارة الكلام.

المهارة هي المصطلحةالمأخوذة من جذر الكلمة " مَهَر" والتي تعني "الحرفية" أو "الإتقان"((Munawwir, 1997. إن مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات الفنية أو الكلمات للتعبير عن الأفكار، والآراء، والرغبات، والمشاعر للشريك في الحديث بوضوح، وإجراء الحوار باللغة العربية وفقًا للقواعد الصحيحة التي تنطبق عليها(Hermawan, 2014) . مهارة الكلام تعتبر واحدة من أنواع المهارات التي يرغب في تحقيقها في تعليم اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسية للتواصل وهو اتصال ثنائي الاتجاه، ويجب أن يكون مبنيًا على القدرة السمعية والقدرة على النطق، والتحكم النسبي في المفردات والعبارات التي قد يكون الطلاب قادرين على التعبير عن أفكارهم بها(Wijaya &Oktaviani, 2022) . أهداف مهارة الكلام تتضمن بعض الأمور مثل: السهولة في الكلام، ووضوح النطق، وتنمية الاستماع النقدي. مهارة الكلام تعتبر إحدى المهارات التي تسعىلتحقيقها في تعليم اللغة العربية. وتهدف مهارة الكلام بشكل عام إلى تمكين الطلاب من التواصل اللفظي بشكل صحيح وملائم باللغة التي يتعلمونها، وهذا يشجع الطلاب على التفاني في

This is an open access article under the CC–BY-SA license

دراسة اللغة العربية بشكل صحيح. ومع ذلك، كمتعلمين للغة ثانية، فإنهم يواجهون صعوبة في قواعد اللغة العربية، نظرًا لأن اللغة العربية ليست لغتهم الأم، وهذه يؤدي في بعض الأحيان إلى وقوع أخطاء في النطق وعدم توافق الكلمات وصياغة الجمل مع قواعد اللغة العربية. لذا، يتعين تحليل الأخطاء التي قام بها الطلاب.

إن تعريف تحليل الأخطاء وفقًا لإليس (Ellis)، هو إجراء يستخدمه الباحثون ومعلمو اللغة ويتضمن جمع عينات من لغة الطلاب، وتحديد الأخطاء الموجودة فيه ووصف هذه الأخطاء، وتصنيفها بناءً على الأسباب المفترضة التي تمت افتراضها، وتقييمها. ويشمل جمع عينات من الأخطاء، وتحديد الأخطاء الموجودة في العينات، وشرح هذه الأخطاء وتصنيفها، وتقييم درجة جدية الأخطاء (Wijaya &Oktaviani, 2022). في الأساس، الخطأ أمر طبيعي للبشر، بما في ذلك الأخطاء في استخدام اللغة. وأخطاء استخدام اللغة هي أمر طبيعي لمتعلمي اللغة الثانية، ولكن إذا تكررت هذه الأخطاء بشكل متكرر فإنها قد تؤدي إلى تشكيل عادات سيئة لهم في استخدام اللغة. استنادًا إلى الظاهرة التي واجهها الكاتب، يقوم الكثير منهم بارتكاب أخطاء في النطق أو الكلام باللغة العربية، مما دفع الكاتب إلى دراسة وتحليل أخطاء الكلام باللغة العربية التي يقوم بها الطلاب في معهد سراج الطالبين.

إن تحليل أخطاء اللغة لدى الطلاب لا تقتصر على الأخطاء فقط، بل تحدد الأخطاء التي تم الحصول عليها من مصادر البيانات وتصنف أشكال الأخطاء الموجودة، ثم يتم تصحيح الأخطاء التي حدثت. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال الأخطاء في استخدام اللغة منالناحية الصوتيات، والكشف أسباب الأخطاء في استخدام اللغة وتقديم الحل لمشكلة الأخطاء في استخدام اللغة العربية التي يقوم بها الطلاب في معهد سراج الطالبين.

من هذا المنظور، هناك أيضًا دراسة بحثية مشابهة تمت كتابتها من قبل نوانغ ولانداري، بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة الكلام باللغة العربية". تهدف هذه الدراسة إلى وصف الأخطاء الصوتية في مهارة الكلام باللغة العربية، وتحليل أسباب حدوث الأخطاء، وصياغة حلول لتصحيح الأخطاء الصوتية في مهارة الكلام باللغة العربية، باستخدام منهج البحث الوصفي النوعي. وتظهر نتائج البحث أن الأخطاء الصوتية في مهارة الكلام تحدث عند نطق الكلمات، العبارات، أو الجمل، وتنقسم هذه الأخطاء إلى أخطاء الاستبدال، وأخطاء الإضافة، وأخطاء الحذف(Wulandari, 2020) .

في مقالها المعنون "تحليل الأخطاء في اللغة العربية لطلاب جامعة الإسلامية دار العلوم لامونجان قسم تعليم اللغة العربية"، قامت إدا لطيفة العمرة بإجراء بحث بهدف فهم أشكال الأخطاء في اللغة العربية. استخدمت الدراسة منهجاً تصفيفياً. أظهرت نتائج البحث وجود أربعة أنواع من الأخطاء التي يرتكبها الطلاب، وهي: الأخطاء الصوتية، الصرفية، النحوية، والدلالية (Umroh, 2018).

This is an open access article under the CC–BY-SA license

لم تتناول الدراسات السابقةأخطاء استخدام اللغة العربية في الصوتيات بأشكالمفصلة. انطلاقا من ذلك، إن هذا البحث يساهم في تقليل وحتى القضاء على أخطاء استخدام اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام.

من خلال المراقبة والملاحظة للطلاب في معهد سراج الطالبين، وجدت الباحثة أنهم غالبا ما يرتكبون أخطاء في اللغة في جانب مهارة الكلام أثناء ممارسة الحديث باللغة العربية في حياتهم اليومية. ومن بين الأخطاء الشائعة تأتي من جانب مطابقة الكلمات والأصوات، وكذلك في معرفة الكلمات. في هذه المقالة سيتم شرح تحليل أخطاء اللغة من حيث مهارة الكلام. لكي لا تظهر مزيد من الأخطاء في استخدام الطلاب للغة العربية فيما يتعلق بالصوتيات. لهذا السبب، يتم تركيز هذا البحث على مشكلة تحليل أخطاء اللغة من حيث مهارة الكلام لدى الطلاب .من وجود هذا البحث أن يوفّر فهمًا أعمق لأخطاء اللغة العربية التي يقع فيها المتعلمون غير الناطقين باللغة العربية بشكل متكرر، وكذلك توجيهات لتطوير مناهج دراسية واستراتيجيات تعليمية أكثر فعالية في تعزيز قدراتهم على التحدث باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، قد يقدم هذا البحث مدخلات لصانعي السياسات في تحسين نظام التعليم في اللغة العربية للمتعلمين غير الناطقين بها.

2. الإطار النظري

مفهوم تعلم اللغة العربية

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تدرس في إندونيسياء فضلا عن كونها لغة ثانية. كلغة ثانية لا تزال اللغة العربية تعتبر "صعبة" من قبل طلابهاء على الرغم من أن غالبية سكان إندونيسيا مسلمون والكتاب المقدس هو القرأن؛ وهو باللغة العربية. تكمن الصعوبة في استخدام اللغة العربية في أن اللغتين العربية والإندوئيسية لغتان مختلفتان سواء من حيث علم الأصواتء وعلم النحوء وعلم الصرف, وعلم الدلالات. فيما يتعلق بأنظمة الصوت. على سبيل المثال سيجد بعض الاشخاص صعوبة في نطق بعضش الأصوات. هذا بسبب وجود العديد من الأصوات العربية غير الموجودة في الإندونيسيةمثل ث (sta) ح (ha) ذ (dzal) وعير ذلك." من حيث التشكل. مثل شكل الجامع من بيت هو بيوت؛ بينما في اللغة الإندونيسية؛ لا يغير شكل الجامع الشكل الأصلي للكلمة؛ إلا أنه يتم تقديم بعض الإضافاتء مكررة الكلمات الأساسية وما إلى ذلك. لذا فإن شكل الجامع للبيت هو عدة بيوت أو بيوت. تعلم اللغة العربية لا ينفصل عن المهارات اللغوية الأربع وهي : مهارة الكلام والمهارة الكتابة والمهارة الإستماع والمهارة الكلام. من أكثر المهارات المطلوبة في تعلم اللغة العربية مهارة القراءة لأن الكلام من المهارات التي يجب إتقانها في تعلم اللغة.

تحليل الأخطأ هو عملية تقوم على تحليل أخطاء المتعلم بجسم واضح من الواضح أن المقصود هو أن الشيء المستهدف هو اللغة. كما نعلم بالفعل أن الأخطاء هي عملية في التعلم لكن المدرسين يعتقدون أن الأخطاء اللغوية يمكن أن تتداخل مع تحقيق أهداف تدريس اللغة. لذلك من أجل

This is an open access article under the CC–BY-SA license

الطلاقة والخير في نطق الكلام العربية. يجب نطق كل حرف حسب تعبيره. يمكن أن تؤدي أخطاء النطق إلى معاني أو أخطاء مختلفة في معنى الكلام التي تتم قراءتها. في ظل ظروف معينة؛ يمكن أن يؤدي هذا الخطأ إلى الكفر إذا تم عن قصد. لهذا السببء فإن صحة النطق باللغة العربية (الحروف الهجائية) أمر مهم للغاية. يتم ذلك كشكل من أشكال القواعد التي يجب على كل متحدث بلغة معينة الالتزام بها. المتحدثون الأصليون الذين يتحدثون اللغة يتحدثون وفقًا لتعبيرهم. هذا مهم لاستمرار وجود اللغة بحيث إذا لم يعد هناك متحدثون جيدونء فإن اللغة ستنقرض. لا توجد لغة في العالم بدون مكبرات صوت

من هذا السياقء إذا تمكنا من إتقان النطق بشكل صحيح., فلن نواجه أي أخطاء قد تحدث عند قراءة الكلام العربية .لأن جوهر اللغة هو إنتاج سلسلة من الكلمات في جملة ذات معنى ووفقًا للقواعد الحالية فلا يوجد خطأ فيها. أما بالنسبة لهذه الأخطاء فقد حدثت في الطلاب معهد سراج الطالبين الإسلامي. وهي مؤسسة تعليمية إسلامية معهد سراج الطالبين الإسلامي تيريس بربولنجو

حتى وفقًا لمحمد طونطوويء فإن العديد من معلمي اللغة العربية حاليًا غير قادرين على التحدث أو نطق الحروف العربية وفقًا للفونيميك العربي. عند اللعب للعربء لم يفهموا ما هو المقصود بحيث كان هناك فشل في المعنى أو سوء الفهم. وبالتالي فإن معرفة اللغة لا تتعلق فقط بالمرفيم ولكن يجب أيضنًا أن تتقن أصوات اللغة أو علم الأصوات ".

في الأساسء يختلف كل طالب عن الآخر في الجوانب المادية وأنماط التفكير وطرق الاستجابة أو تعلم شيء جديد. كما يقول أسروري أنه في سياق التعلم؛ يجب أن يتمتع كل طالب بمزايا وعيوب في استيعاب الدروس. يجب أن يكون كل طالب حتى المعلم؛ قد واجه مشاكل في التعلم. وهذا يتوافق أيضنًا مع تعلم الكلام الذي فيه إشكالية في التعلم . القضية ٠ التي تركت في البداية فقط من مستوى التعليم الأساسي أصبحت تدريجيا مشكلة خطيرة عندما وصلت إلى مرحلتي التعليم الثانوي والعالي. يجب أن يكون هناك حل لحل هذه المشكلات حتى تحصل على الحل الصحيح للمشكلات؛ وتولد فاعلية في تعلم الكلام.

من المشاكل المذكورة أعلاه هناك الدراسات السابقة المماثلة المرتبطة تحليل باللغة العربية تركز على موقعه مهارة الكلام. فتريا لطيفة وشيهاب الدين ومحمد زكى الفارسي بحث بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في مهارات قراءة النص العربي." هذا يدل على أن الأخطاء الصوتية التي تحدث غالبًا عند الكلام هي أصوات احتكاكية وتفرقع. البحث بعنوان تحليل الأخطاء في مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب معهد سراج الطالبين الإسلامي.

بناء على نتائج الملاحظات والمقابلات مع مدرس اللغة العربية في معهد سراج الطالبين الإسلامي والباحث الذي يعد أيضًا أحد مدرسي اللغة العربية في المدرسة أن تعلم اللغة العربية يتم بشكل خاص في مهارة الكلام (قراءة النص العربي) ٠ أن الطلاب غير قادرين على تمييز ونطق صوت الحروف الهجائية بشكل صحيح؛ وصعوبة الربط كلمة بكلمة في الجمل العربية كأنها تعتبر النص الذي يقرأ

This is an open access article under the CC–BY-SA license

مثل القرآنء لذلك عند قراءة نص طويل يكون الأمر أشبه بقراءة القرآن بعلامات التجويدية بالإضافة إلى ضعف الطالب.

الإطار النظري لمهارة الكلام في اللغة العربية يتضمن عدة عناصر أساسية تشكل أساس فهم هذه المهارة وتطويرها. يتضمن الإطار النظري ما يلي:

a. المفاهيم الأساسية: يشمل هذا الجانب فهم أهمية المهارة الشفوية في التواصل والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحديد عناصر الكلام الأساسية مثل اللغة والنطق والإيقاع والتواصل غير اللفظي.
b. النظريات اللغوية: يشمل هذا الجانب الدراسات والنظريات التي تتناول تطور المهارة الشفوية في اللغة العربية، مثل نظرية الإكسيستنشيالية الجديدة ونظرية التفاعل اللغوي.
c. عوامل النجاح: يتضمن هذا الجانب فهم العوامل المؤثرة في تطوير مهارة الكلام، مثل البيئة الاجتماعية والتعليمية والممارسة المستمرة.
d. أساليب التعليم والتعلم: يتعلق هذا الجانب بتقديم الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحسين مهارة الكلام، مثل المحادثة التوجيهية والمحاكاة والمشاركة في الأنشطة اللغوية العملية.
e. التقييم والتقويم: يشمل هذا الجانب وسائل تقييم مهارة الكلام وتطويرها، سواء من خلال الاختبارات الشفوية أو تقييم المشاركة في المناقشات والأنشطة اللغوية الأخرى (قدري، س.2019).

باستخدام هذا الإطار النظري، يمكن للمعلمين والمتعلمين فهم أساسيات مهارة الكلام في اللغة العربية وتطويرها بشكل فعال ومستدام.

أما تحليل الأخطاء في الكلام باللغة العربية فيستند إلى عدة مبادئ ومف/اهيم أساسية. يشمل هذا الإطار النظري ما يلي:

a. النحو والصرف: يتعلق بقواعد بناء الجمل وتركيبها واستخدام الأفعال والأسماء والحروف بالشكل الصحيح.
b. الصوتيات: يتعلق بدراسة الأصوات والحروف في اللغة العربية وكيفية نطقها بشكل صحيح.
c. الدراسات اللغوية: تشمل دراسة اللغة واستخدامها في سياقات مختلفة، مثل علم الدلالة وعلم الأصوات والتراكيب اللغوية.
d. علم النص: يتعلق بتحليل النصوص اللغوية والتركيبات الجملية والتداخلات بين العناصر اللغوية في الخطاب.
e. علم الاتصال: يدرس كيفية تبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد والجماعات والدور اللغوي في هذه العملية (الرشيدي، ع. م.2015).

This is an open access article under the CC–BY-SA license

باستخدام هذا الإطار النظري، يمكن تحليل الأخطاء في الكلام باللغة العربية بشكل دقيق وفعال، وتوجيه الأفراد لتحسين مهاراتهم اللغوية وتلافي الأخطاء في التواصل.

3. منهجية البحث

إن هذا البحث تم إجراؤه في معهد سراج الطالبين الإسلامي، واستخدم طريقة البحث النوعي وفقا لطبيعتها التي تتعلق بتحليل الأخطاء في الكلام باللغة العربية لدى الطلاب باستخدام نهج التحليل الوصفي. ونوع البحث المستخدم في هذه الطريقة هو البحث الميداني الذي يتم تنفيذه في الموقع الذي يوجد فيه كائن البحث. مصادر البيانات في هذا البحث هي الطلاب والمشرفات في معهد سراج الطالبين الديني. أما البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي لغة شفهية تعاني من الأخطاء.

أما أساليب جمع البيانات في هذا البحث فتتضمن المراقبة والمقابلات والتوثيق. وتم استخدام هذه الأساليب لأنها تتيح للباحثة ملاحظة استخدام اللغة في مهارة الكلام. وتستخدم هذه الأساليب لمراقبة كلام الطلاب. وتشمل الأساليب الأخرى تقنية السجل التي تتضمن تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها وتصنيفها. يهدف هذا الأسلوب إلى تسجيل أو توثيق أخطاء كلام الطلاب. وتشمل أيضا المقابلات المباشرة مع المشرفين والإداريين، وتسجيل جميع الأخطاء التي تم رصدها خلال الملاحظة المباشرة. عينات البحث تشمل الطلاب في معهد سراج الطالبين. وفي هذا السياق، يقوم الباحث بدراسة الكائن المحدد مباشرة، حيث يتم جمع البيانات من الطلاب في معهد سراج الطالبين. تستخدم جميع هذه الأساليب للحصول على البيانات الضرورية للبحث. ثم تقوم الباحثة بتحليل البيانات المتعلقة بأخطاء الكلام التي ارتكبها الطلاب. السكان هو مجموعة من الأشخاص الذين يريدون أن يخضعوا لتعميم نتائج البحث. في هذه البحثء كان السكان جميعًا طلاب الفصل السابع معهد سراج الطالبين الإسلامي

في هذه البحثء؛ كانت تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنية التثليث وهي مزيج من تقنيات جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الحالية. تقنيات التثليث هي:

1) ملاحظة

الملاحظة هي عملية معقدة تتكون من عمليات بيولوجية ونفسية مختلفة. اثنان من أهم عمليات المراقبة والذاكرة.'" في هذه الملاحظة؛ سيتعرف الباحث على سلوك ومعنى السلوك." تهدف تقنية جمع البيانات باستخدام هذه الملاحظة إلى معرفة المزيد عن الكائن قيد البحث عن كثب. يستخدم هذا البحث طريقة الملاحظة التشاركية» حيث يشارك الباحث في الأنشطة التي يقوم بها الخبير. من خلال ملاحظة المشارك هذهء ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالاً وحادة. سيحصل الباحث على لمحة عامة عن أخطاء القراءة التي تحدث في تعلم اللغة العربية في صف السابع معهد سراج الطالبين الإسلامي.

2) مقابلة

This is an open access article under the CC–BY-SA license

المقابلة هي تفاعل لغوي يحدث بين شخصين في موقف يواجهان بعضهما البعض أحدهما هو الشخص الذي يجري المقابلة ويطلب معلومات أو تعبيرات من الشخص الذي تتم دراسته والذي يدور حول أرائه ومعتقداته.'" هناك عدة أنواع من المقابلات» وهي المقابلات المنظمة وشبه المنظمة وغير المنظمة.

استخدم الباحث نوعًا منظمًا للمقابلة. من خلال المقابلات المنظمة؛ تم إعطاء كل مستجيب نفس الأسئلة ويقوم الباحث بتسجيلها. سيقوم الباحث بإعداد أسئلة مرتبة مسبقًا لتسهيل عملية المقابلة والحصول على النتائج المرجوة. كان المخبرون الرئيسيون في هذه المقابلة جميع الطلاب فيصف السابع معهد سراج الطالبين الإسلامي

3) وثائق

هذه الوثيقة مكملة لنتائج الملاحظات والمقابلات. شكل هذه الوثيقة مختلفة مثل ؛ صور أو مشاهد فيديو عن تعليم اللغة العربية التي وقعت في الصف السايع. باستخدام هذه طريقة التوثيق» يبحث الباحث عن البيانات ويحصل عليها. وتم الحصول على البيانات باستخدام الوسائط المكتوبة» حيث طلب من الطلاب كتابة نص أو جمل باللغة العربية بمواضيع محددة مسبقًا. ثم بتسجيل الطلاب وهم يقرؤون النص الموجود في الكتاب العربي الذي تم توفيره.

4. نتائج البحث ومناقشاتها

المهارة في الكلام أو "مهارة الكلام" هي قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره، وآرائه، ومشاعره، ورغباته بواسطة الكلام بطريقة فعالة. تعتبر مهارة الكلام جزءًا أساسيًا من الاتصال الفعال، حيث يستخدم الشخص هذه المهارة للتفاعل مع الآخرين وتبادل المعلومات والأفكار. إنها عملية تتطلب تنمية القدرة على التفكير الواعي وتنظيم الأفكار بطريقة منطقية، وتوظيف اللغة بشكل صحيح ومناسب(Mufidah et al., 2022) .

من خلال مهارة الكلام، يمكن للشخص أن يبدي نفسه بوضوح ويعبر عن أفكاره وآرائه بشكل دقيق ومفهوم. وتشمل مهارة الكلام القدرة على تشكيل الجمل بشكل صحيح، واختيار الكلمات المناسبة، وتنظيم الفكرة بطريقة منطقية ومترابطة.

بمهارة الكلام، يمكن للفرد أيضًا توجيه واستقبال الرسائل بشكل فعال، سواء من خلال النقاشات الثنائية أو النقاشات الجماعية (Aslamiyah, 2022). ومن خلال الممارسة المستمرة، يمكن للفرد تحسين مهاراته في الكلام /069وتطوير قدراته على التعبير بوضوح وإيصال الفكرة بشكل مؤثر إلى الآخرين.

تحليل الأخطاء في الأصوات للغة العربية

This is an open access article under the CC–BY-SA license

الأخطاء هي أشكال من أشكال اللغة التي لا تتمتع بالصحة سواء من الناحية النحوية أو التفسيرية، سواء كانت مسموعة أو مفسومة من قبل شخص ما. إن هناك خمس خطوات لتحليل الأخطاء اللغوية أو طريقة تحليل الأخطاء اللغوية،(Sikana et al., 2021) وهي:

a. جمع عينات الأخطاء.
b. تحديد الأخطاء.
c. شرح الأخطاء.
d. تصنيف الأخطاء.
e. تقييم الأخطاء.

من خلال هذه الخطوات، يمكن للمتعلم أو الباحث تحليل الأخطاء اللغوية التي يرتكبها، وفهم السبب وراء حدوثها، وتصحيحها بشكل فعّال. تلك الخطوات تساعد على تطوير اللغة وتحسين مهارات التواصل بشكل عام.

فونولوجيا هي فرع من علم اللغة يدرس تسلسل الأصوات في اللغة. من الناحية الأصلية، تشكل الكلمة "فونولوجيا" من كلمة "فون" التي تعني الصوت، وكلمة "لوجي" التي تعني دراسة. وبناءَ على التسلسل الهرمي لوحدات الصوت التي تشكل موضوع الفونولوجيا، يتم تمييزها إلى فونيتيك وفونيميك(.(Amrulloh, 2020

المناقشة

إن نتائج البحث التي تم عرضها تتضمن شيئين رئيسيين:

1. أشكال أخطاء فونولوجية في مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب بمعهد سراج الطلبين: يتعلق هذا الجزء من البحث بتحليل أنواع الأخطاء الفونولوجية التي يقع فيها الطلاب عند التحدث باللغة العربية. يمكن أن تشمل هذه الأخطاء انحرافات في تلفظ الأصوات أو عدم القدرة على تشكيل الأصوات بشكل صحيح ومناسب، وذلك بناءَ على دراسة تحليلية لأداء الطلاب في مجال الكلام.
2. العوامل المسببة للأخطاء الفونولوجية في مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب بمعهد سراج الطلبين: يتناول هذا الجزء من البحث تحليل العوامل التي تؤدي إلى حدوث الأخطاء الفونولوجية عند الطلاب. يمكن أن تشمل هذه العوامل عوامل نفسية مثل قلة الثقة بالنفس أو الخجل، وعوامل لغوية مثل عدم فهم قواعد النطق الصحيحة، أو عوامل تعليمية مثل ضعف وسائل التدريس أو قلة الاهتمام بتدريب الطلاب على النطق الصحيح.

توضح هذه النتائج أهمية فهم العوامل التي تؤثر على أداء الطلاب في مجال الكلام باللغة العربية، وتسلط الضوء على الجوانب التي يمكن تحسينها لتحسين مهارات النطق والكلام لديهم.

نتائج هذه الدراسة تم الحصول عليها من خلال البحث المباشر التي قامت به الباحثة من خلال مراقبة كل طالب أثناء التحدث باستخدام اللغة العربية. بعد ذلك، قامت الباحثة بتسجيل

This is an open access article under the CC–BY-SA license

الأخطاء الفونولوجية التي *comitted* من قبل الطلاب، بالإضافة إلى ذلك، سجل الباحث أداء الطلاب في قراءتهم لزيادة دقة الباحث وفي الوقت نفسه يمكن استخدامها كدليل للبحث.

يمكن أن تسهم هذه الطريقة في تحديد الأخطاء الفونولوجية بدقة وفعالية، وتوفير بيانات قيمة لتحليل أداء الطلاب في مجال النطق والقراءة باللغة العربية. كما أن استخدام الفيديو أو الصوت في تسجيل أداء الطلاب يمكن أن يوفر أدلة قوية تدعم النتائج المستنتجة من الدراسة.

في تحليل الأخطاء، حاولت الباحثة تمييز الأصوات التي تؤدي إلى وظيفة لغوية تسمى الفونيمية والأصوات التي لا تحمل وظيفة لغوية (فونيتيك). ومن البيانات التي تم العثور عليها، تمثل الأخطاء التي تم مراجعتها من الناحية السيغمنتية.

وبالتفصيل، فإن تحليل الأخطاء يتضمن التركيز على الفروق الصوتية الدقيقة بين الأصوات التي تؤثر على المعنى، والتي تعرف باسم الفونيمات، والتي تمثل الوحدات الصوتية التي تفصل المعاني في اللغة، وبين الأصوات الفونيتيكية التي ليس لها تأثير على المعنى وتقع خارج نطاق الفونيمات. يتم ذلك من خلال تحليل التنوع الصوتي والاختلافات الفونيمية والفونيتيكية في اللغة العربية التي تعتمد على التمييز بين الأصوات التي تحمل معنى والتي لا تحمل.

وعند النظر إلى الأخطاء السيغمنتية، يتم التركيز على الأخطاء التي تحدث في مستوى الصوت الفردي، مثل الاختلافات في التلفظ أو التشكيل الصوتي للكلمات التي قد تؤثر على الفهم والتواصل اللغوي. إذاً، يعكس هذا التحليل الدقيق جهود الباحث في فهم الأخطاء اللغوية بشكل شامل وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تصحيح وتطوير لتحسين مستوى مهارات النطق والكلام لدى الطلاب.

1- أخطاء الحروف الساكنة

عمومًا، يتم تقسيم مخارج الحروف إلى خمسة أقسام، وهي: مجموعة فتحة الفم (الجوف)، ومجموعة الحلق، ومجموعة اللسان، ومجموعة الشفتين، ومجموعة الخيشوم. ومع ذلك، في هذا السياق، يقوم الباحث بتوضيح الأخطاء التي تحدث في مجموعة الحلق ومجموعة اللسان، لأن معظم أخطاء الحروف الساكنة التي عثر عليها من قبل الباحث تقع في هاتين المجموعتين.

في فئة الحروف الصادرة من الحلق

1- إخراج الحروف من الجزء الخلفي من الحلق

يوجد خطأ شائع بين الطلاب في نطق الحرف (ء) بدلاً من الحرف (ع) لأن الحروف الاثنين متشابهة تقريبًا في النطق. كلا الحرفين ينتميان إلى الحروف الصادرة من الحلق. مَخرَج الحرف [ء] هو جذع الحلق أو أسفل الحلق، بينما يخرج الحرف (ع) من الجزء الوسطى من الحلق. مكان الحروف (ء) و [ع] ليس بعيداً جداً، مما يجعلهما يتبادلان بسهولة.

في هذا السياق، يجب على الطلاب فهم الفرق بين مكان خروج الحروف (ء) و (ع) من الحلق، والتدرب على تمييزهما بشكل صحيح في التلفظ. يتطلب ذلك توجيه الطلاب للتركيز على موقع تشكيل

This is an open access article under the CC–BY-SA license

الصوت في الحلق وممارسة التمارين اللفظية لتحسين الدقة في النطق وتفادي الأخطاء الشائعة في هذه المنطقة الصوتية.

في هذا السياق، وجدت الباحثة أن الطلاب يقعون في أخطاء تتعلق بالنطق الفونيمي عندما يستخدمون الحروف (ء) و (ع) في الكلمات. على سبيل المثال، عندما يقوم الطلاب بنطق الجملة "انظر السماع"، يكون الخطأ في كلمة "السماع"، حيث ينبغي على الطلاب أن ينطقوا "السماء" بدلاً من ذلك، باستخدام الفونيم (ء) بدلاً من الفونيم (ع).

إن الفرق في النطق بين الحروف (ء) و (ع) يمكن أن يؤدي إلى تغيير المعنى، حيث أن كلمتي "السماء" و"السماع" تختلفان في المعنى، حيث تعني "السماء" السماء، في حين تعني "السماع" الاستماع .

لذا، يبرز البحث أهمية التركيز على الفروق الفونيمية في النطق لضمان استخدام الحروف بشكل صحيح، مما يساهم في تفادي الأخطاء وضمان فهم الكلمات بشكل صحيح وتفادي التباس المعنى.

رقم	خطأ	صحيح
1	المرافق الأمة في مدرستنا	المرافق العامة في مدرستنا
2	نتعلم العان يوم في المدرسة	نتعلم الأن يوم في المدرسة
3	قل يوم في فالفصل	كل يوم في فالفصل
4	نتضرّب على الإستماء و الكلام	نتدرّب على الإستماء و الكلام
5	نكرأ الكتاب المدرسة	نقرأ الكتاب المدرسة
6	منها مكتب لنظر المدرسة	منها مكتب لناظر المدرسة

2- الخطأ في نطق الحروف (ه) و (ح)

إن إحدى الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب هي الخطأ في نطق الحروف (ه) و (ح). حيث يتمتع كل من هذين الحرفين بمكان خروج متشابه في الحلق، ولكن هناك فارق بينهما في موضع إنتاج الصوت.

فالحرف (ح) ينتج من منتصف الحلق، أما الحرف (ه) فينتج من أسفل الحلق، مما يعني أن الصوت الناتج عن الحرف (ه) يكون أعمق وأكثر تماسكاً من الصوت الناتج عن الحرف (ح). بمعنى آخر، يمكن التمييز بين الحرفين (ه) و (ح) من خلال النطق، حيث يكون صوت الحرف (ه) أكثر عمقًا وقوة من صوت الحرف (ح). ولذلك، يجب على الطلاب فهم هذا الفارق الدقيق بين الحرفين والتدرب على التمييز بينهما بشكل صحيح في التلفظ، لتجنب الخطأ في النطق والحفاظ على اللفظ الصحيح للكلمات.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

تتجلى الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في كثير من الأحيان في نطق الحروف (ه) و (ح). ومن الأمثلة على ذلك، في كلمة "حلال" في الجملة "يا حلال، خذ معك هذا"، والتي ينبغي أن تكون "هلال" بدلاً من ذلك. يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (ه) بدلاً من الحرف (ح). من هذا المثال، يمكننا ملاحظة الفارق في المعنى بين الكلمتين، حيث تعني "هلال" الهلال الذي يظهر في السماء، بينما تعني "حلال" السرير المحمول الذي يستخدم لحمل المرضى.

3- الخطأ في نطق الحروف (ح) و (خ)

إضافة إلى الأحرف المذكورة في منطقة الحلق أعلاه، يقوم الطلاب أيضًا بارتكاب أخطاء في نطق الحروف (خ) و (ح). تتميز كل من هذين الحرفين بمكان الخروج المتشابه، وهو في الجزء العلوي من الحلق. يُمكن لذلك للطلاب أن يقعوا في الخطأ بسبب التشابه في المكان، لكن هناك اختلاف بين الحرفين، وهو عند نطق الحرف (خ) يمر الهواء عبر البلعوم دون اهتزاز الحبال الصوتية، ثم يتجه الهواء نحو أسفل الحلق ثم إلى الفم، وهذا النوع من الحروف يُعتبر ثقيل النطق.

مثال على الخطأ الذي يقوم به الطلاب هو في الجملة "صباح حير"، حيث يجب على الطلاب أن ينطقوا "صباح خير" بدلاً من ذلك. ينبغي على الطلاب أن ينطقوا الفونيم (خ) بدلاً من الحرف (ح).

4- الخطاء في نطق الحروف (ه) و (خ)

تقع الطلاب في أخطاء عديدة عندما يحاولون نطق الحروف (ه) و (خ). من بين هذه الأخطاء، يقع الطلاب في الخطأ عند محاولتهم نطق الحرف (خ) بدلاً من (ه)، حيث يختلط لديهم بين النطقين. من الأمثلة على هذا الخطأ، عندما يقوم الطالب بقراءة الجملة "صباح الخير"، قد يقع في الخطأ بدلاً من ذلك في قول "صباح الهير". يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (خ) بدلاً من الحرف (ه) لتكوين الكلمة بشكل صحيح ومفهوم.

هذا الخطأ يعكس عدم الوعي اللغوي بين الفرق الصوتي بين الحروف (ه) و (خ)، وقد يؤثر سلباً على فهم الكلمات والتواصل بشكل صحيح. لذا، يجب على الطلاب ممارسة النطق الصحيح للحروف والتمييز بينها بشكل دقيق لتجنب هذه الأخطاء المتكررة.

الأخطاء في اللسان

1- الخطاء في نطق الحروف (ك) و (ق)

تقع الطلاب في أخطاء عند محاولتهم نطق الحروف (ك) و (ق)، وتتمثل هذه الأخطاء في خلط الطلاب بين النطقين. من الأمثلة على هذا الخطأ، عندما يقوم الطالب بقراءة الجملة "قط كبير"، قد يقع في الخطأ بدلاً من ذلك في قول "كط كبير". يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (ق) بدلاً من الحرف (ك) لتكوين الكلمة بشكل صحيح ومفهوم.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

هذا الخطأ يعكس عدم الوعي اللغوي بين الفرق الصوتي بين الحروف (ك) و (ق)، وقد يؤثر سلبًا على فهم الكلمات والتواصل بشكل صحيح. لذا، يجب على الطلاب ممارسة النطق الصحيح للحروف والتمييز بينها بشكل دقيق لتجنب هذه الأخطاء المتكررة.

تقع الحروف المذكورة في نفس المكان تقريبًا، مما يمكن أن يؤدي إلى وقوع أخطاء في النطق. وإذا نظرنا من حيث موقع خروج الحروف، فإن الحروف الاثنين تنتميان إلى نفس المجموعة وهي "اللسان" أو "اللسان". ينبع صوت الحرف (ق) من قاعدة اللسان بالقرب من البلعوم، ويضغط إلى الأعلى نحو سقف الفم الداخلي. أما الحرف (ك) فيتم تكوينه بطريقة مشابهة للحرف (ق) ولكن يتم تخفيض قاعدة اللسان.

الفونيم الخاص بالحرف (ق) هو نوع من الحروف الذي يسمى الـ *dorso-uvular*، حيث يتم إصدار الصوت بين قاعدة اللسان أو الجزء الخلفي من اللسان والحلق. بينما الحرف (ك) ينتمي إلى النوع *dorso-velar*، حيث يتم إصدار الصوت بين الجزء الأوسط من اللسان والسقف الرخو للفم أو بين قاعدة اللسان والسقف الرخو للفم .(Shidiqiyah, 2022)

2- الخطاء في نطق الحروف (د) و (ض)

يقع الطلاب في أخطاء عند محاولتهم نطق الحروف (د) و (ض)، وتتمثل هذه الأخطاء في خلط الطلاب بين النطقين. من الأمثلة على هذا الخطأ، عندما يقوم الطالب بقراءة الكلمة "الضالين"، قد يقع في الخطأ بدلاً من ذلك في قول "الدالين". يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (د) بدلاً من الحرف (ض) لتكوين الكلمة بشكل صحيح ومفهوم.

هذا الخطأ يعكس عدم الوعي اللغوي بين الفرق الصوتي بين الحروف (د) و (ض)، وقد يؤثر سلبًا على فهم الكلمات والتواصل بشكل صحيح. لذا، يجب على الطلاب ممارسة النطق الصحيح للحروف والتمييز بينها بشكل دقيق لتجنب هذه الأخطاء المتكررة.

إن تقارب النطق بين الحروف (د) و (ض) يؤدي إلى تكرار الأخطاء في تلفظهما من قبل الطلاب. من الناحية الصوتية، ينبع الحرف (د) من طرف اللسان الذي يلامس الأسنان العلوية، بينما ينبع الحرف (ض) من الجوانب الجانبين للسان أو أحدهما يلامس الضروس الجانبية. كلا الحرفين ينتميان إلى نفس مكان الإخراج اللغوي وهو اللسان.

أما الفونيم (د) و (ض) فهما من نوع الحروف الذي يُعرف بـ "الأبكو-الفيولار"، حيث يتم إصدار الصوت عن طريق طرف اللسان مع انحناءه نحو سقف الفم (Ni'mah, 2024).

3- الخطاء في نطق الحروف (د) و (ظ)

تقع الطلاب في أخطاء عند محاولتهم نطق الحروف (د) و (ظ)، حيث يكون النطق لهذين الحرفين متقاربًا إلى حد كبير، مما يؤدي إلى الخطأ في التلفظ. من الأمثلة على هذا الخطأ، عندما يقوم الطالب بقراءة الكلمة "ننظر"، قد يقع في الخطأ بدلاً من ذلك في قول "نندر". يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (ظ) بدلاً من الحرف (د) لتكوين الكلمة بشكل صحيح ومفهوم.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

ينبع الحرف (د) من طرف اللسان الذي يلامس الأسنان العلوية، بينما ينبع الحرف (ظ) من اللسان وتحديدًا من الجوانب الجانبين للسان أو أحدهما مع لمس الضروس الجانبية. هذا الخطأ يعكس عدم الوعي اللغوي بين الفرق الصوتي بين الحروف (د) و (ظ)، وقد يؤثر سلبًا على فهم الكلمات والتواصل بشكل صحيح. لذا، يجب على الطلاب ممارسة النطق الصحيح للحروف والتمييز بينها بشكل دقيق لتجنب هذه الأخطاء المتكررة.

الحروف الاثنين إذا تم نطقهما بالقرب من بعضهما يكونان متشابهين تقريبًا، مما يجعل الطلاب عرضة لارتكاب الأخطاء. ومن الناحية اللغوية، يأتي كل من الحرفين من نفس المجموعة، حيث ينطلق الحرف (د) من طرف اللسان الذي يلامس الأسنان العلوية، بينما ينبع الحرف (ظ) من طرف اللسان الذي يخرج قليلاً ليلامس قمة الأسنان العلوية الأمامية.

مثلما تم شرح الأخطاء السابقة، يندرج الحرف (د) ضمن نوع الأصوات الشافية، بينما يندرج الحرف (ظ) ضمن نوع الأصوات الشافية المسندة، وهو صوت يتم إصداره بين طرف اللسان والأسنان العلوية. بالإضافة إلى ذلك، تشير الخصائص الفونولوجية إلى أن الحرفين ينتميان إلى فئة الأصوات المهتزة، وهي الأصوات التي يتم إنتاجها بتذبذب حزمة الصوت. وبجانب ذلك، يُصنّف الحرف (د) ضمن فئة الأصوات الانفجارية والأصوات الرقيقة، بينما ينتمي الحرف (ظ) إلى فئة الأصوات السكونية والأصوات السميكة .(Sholihin, 2020)

4- الخطاء في نطق ز و ظ

وقع الطلاب في أخطاء عند محاولتهم نطق الحروف (ز) و (ظ)، حيث يكون النطق لهذين الحرفين متقاربًا إلى حد كبير، مما يؤدي إلى الخطأ في التلفظ. من الأمثلة على هذا الخطأ، عندما يقوم الطالب بنطق الكلمة "ينظر القرة"، قد يقع في الخطأ بدلاً من ذلك في قول "ينزر". يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (ظ) بدلاً من الحرف (ز) لتكوين الكلمة بشكل صحيح ومفهوم.

ينبع الحرف (ز) من منتصف اللسان، بينما ينبع الحرف (ظ) من طرف اللسان الذي يلامس قمة الأسنان العلوية الخلفية بقوة. هذا يجعل الفارق في تشكيل الحروف بينهما. هذا الخطأ يعكس عدم الوعي اللغوي بين الفرق الصوتي بين الحروف (ز) و (ظ)، وقد يؤثر سلبًا على فهم الكلمات والتواصل بشكل صحيح. لذا، يجب على الطلاب ممارسة النطق الصحيح للحروف والتمييز بينها بشكل دقيق لتجنب هذه الأخطاء المتكررة.

وقع الطلاب في أخطاء عند محاولتهم نطق الحروف (ز) و (ظ)، حيث يكون النطق لهذين الحرفين متقاربًا إلى حد كبير، مما يجعل الطلاب عُرضة لارتكاب الأخطاء في القراءة. من الناحية اللغوية، فإن الحرف (ز) ينبع من طرف اللسان الذي يقترب بشكل كبير من الأسنان الأمامية السفلية، بينما ينبع الحرف (ظ) من طرف اللسان الذي يبرز قليلاً ويتلامس مع أسنان الفك العلوي الأمامية.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

مثلما هو الحال في حالة الحرف (د)، فإن الحرف (ز) يندرج ضمن نوع الأصوات الشافية المسندة، بينما الحرف (ظ) يندرج ضمن نوع الأصوات الشافية المسندة البسيطة، وهو صوت يتم إصداره بمساعدة اللسان والتلامس مع أسنان الفك العلوي.

من حيث الخصائص الصوتية، فإن كل من الحروف ينتمي إلى فئة الأصوات المهتزة، وهي الأصوات التي يتم إصدارها عن طريق تذبذب حبال الصوت. بالإضافة إلى ذلك، يُصنّف كل من الحروف ضمن فئات الأصوات الرقيقة والأصوات الساطعة، وفقًا للخصائص الفونولوجية لكل حرف (Amriani, 2020) .

5- الخطاء في نطق الحروف (ت) و (ط)

تتمثل أحد أنواع الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في نطق الحروف (ت) و (ط)، حيث يكون النطق لهذين الحرفين متقاربًا إلى حد كبير، مما يجعل الطلاب عُرضة لارتكاب الأخطاء في التلفظ. من الأمثلة على هذا الخطأ، عندما يقوم الطالب بقراءة الكلمة "تَرْبَة"، قد يقع في الخطأ بدلاً من ذلك في قول "طَرْبَة". يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (ت) بدلاً من الحرف (ط) لتكوين الكلمة بشكل صحيح ومفهوم.

ينبع حرف (ت) من جزء متوسط من اللسان، بينما ينبع الحرف (ط) من نفس الجزء مع تمدده قليلاً نحو الأعلى. هذا الفارق في موقع تشكيل الحروف يسهم في حدوث الخطأ. هذا الخطأ يعكس عدم الوعي اللغوي بين الفرق الصوتي بين الحروف (ت) و (ط)، وقد يؤثر سلبًا على فهم الكلمات والتواصل بشكل صحيح. لذا، يجب على الطلاب ممارسة النطق الصحيح للحروف والتمييز بينها بشكل دقيق لتجنب هذه الأخطاء المتكررة.

6- الخطاء في نطق ز و ذ

يقع الطلاب في أحد الأخطاء عندما يحاولون نطق الحروف (ذ) و (ز)، حيث يكون النطق لهذين الحرفين متقاربًا إلى حد كبير، مما يؤدي إلى الخطأ في التلفظ. من الأمثلة على هذا الخطأ، عندما يقوم الطالب بقراءة الكلمة "ذَهَبَ"، قد يقع في الخطأ بدلاً من ذلك في قول "زَهَبَ". يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (ذ) بدلاً من الحرف (ز) لتكوين الكلمة بشكل صحيح ومفهوم.

ينبع الحرف (ذ) من منتصف اللسان مع تمدده قليلاً لأعلى، بينما ينبع الحرف (ز) من نفس المكان دون التمدد للأعلى. هذا الفارق في موقع تشكيل الحروف يسهم في حدوث الخطأ. هذا الخطأ يعكس عدم الوعي اللغوي بين الفرق الصوتي بين الحروف (ذ) و (ز)، وقد يؤثر سلبًا على فهم الكلمات والتواصل بشكل صحيح. لذا، يجب على الطلاب ممارسة النطق الصحيح للحروف والتمييز بينها بشكل دقيق لتجنب هذه الأخطاء المتكررة.

النطق بهذين الحرفين فعلاً يكاد يكون متطابقًا. من الناحية الصوتية، يخرج الحرف (ذ) من طرف اللسان الذي يلامس قمة الأسنان العلوية الأمامية، بينما يخرج الحرف (ز) من طرف اللسان الذي يقترب بشكل كبير من الأسنان السفلية الأمامية.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

ومن الناحية الصوتية، يندرج الحرف (ذ) ضمن فئة الأصوات الشافية المسندة، وهي الأصوات التي يتم إصدارها بمساعدة اللسان والتلامس مع الأسنان العلوية. أما الحرف (ز) فيندرج ضمن فئة الأصوات الشافية المتسندة، حيث يتم إصداره من اللسان مع انحناء الجزء الخلفي منه نحو الحنك العلوي(Nasikin&Suparmanto, n.d.) .

من حيث الخصائص الصوتية، ينتمي كل من الحرفين إلى فئة الأصوات المهتزة، وهي الأصوات التي يتم إصدارها عن طريق تذبذب حبال الصوت. كما يندرج كل من الحرفين ضمن فئات الأصوات الرقيقة والأصوات الخرسانية، وفقًا للخصائص الفونولوجية لكل حرف.

7- الخطاء في نطق الحروف (س) و (ث)

يتضمن أحد أنواع الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في التلفظ الخطأ بين الحروف (س) و (ث)، حيث يكون النطق لهذين الحرفين متشابهًا إلى حد ما، مما يجعل الطلاب عرضة لارتكاب الأخطاء في النطق.

من الأمثلة على هذا الخطأ، عندما يقوم الطالب بقراءة الكلمة "ثَلاثَةٌ"، قد يقع في الخطأ بدلاً من ذلك في قول "سَلَاثَةٌ". يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (ث) بدلاً من الحرف (س) لتكوين الكلمة بشكل صحيح ومفهوم.

ينبع الحرف (ث) من الأسنان العلوية الأمامية، بينما ينبع الحرف (س) من الجزء الوسطى من اللسان. هذا الفارق في موقع تشكيل الحروف يسهم في حدوث الخطأ.

هذا الخطأ يعكس عدم الوعي اللغوي بين الفرق الصوتي بين الحروف (ث) و (س)، وقد يؤثر سلبًا على فهم الكلمات والتواصل بشكل صحيح. لذا، يجب على الطلاب ممارسة النطق الصحيح للحروف والتمييز بينها بشكل دقيق لتجنب هذه الأخطاء المتكررة.

يقع الطلاب في أحد الأخطاء عندما يحاولون نطق الحرف (س) و (ث)، حيث يكاد النطق بكلا الحرفين يكون متشابهًا إلى حد كبير. من الناحية اللغوية، ينبع الحرف (ث) من نهاية اللسان مع انحناء طفيف نحو الأسنان العلوية الأمامية، بينما ينبع الحرف (س) من الجزء الوسطى من اللسان مع انحناءه نحو الجزء السفلي من الفك العلوي.

ومن الناحية اللغوية، فإن الحرف (ث) يصنف ضمن الأصوات المهتزة، وهي الأصوات التي يتم إصدارها دون تذبذب حبال الصوت. كما أنه يصنف أيضًا ضمن الأصوات الرقيقة والأصوات الشافية. أما الحرف (س) فيصنف ضمن الأصوات الشافية والأصوات المهتزة، ويتم إصداره بانحناء اللسان نحو الجزء السفلي من الفك العلوي دون تذبذب حبال الصوت .(Puspita& Yuliani, 2021)

هذه الخصائص اللغوية تؤدي إلى تشابه كبير في التلفظ بين الحرفين مما يسهم في ارتكاب الأخطاء في النطق. لذا، يجب على الطلاب التدرب على التمييز الصوتي بين الحروف وممارسة النطق الصحيح لتجنب هذه الأخطاء.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

8- الخطاء في نطق ص و س

يقع أحد أنواع الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في التلفظ بين الحروف (ص) و (س)، حيث يكاد النطق لهذين الحرفين يكون متشابهًا إلى حد كبير، مما يجعل الطلاب عرضة لارتكاب الأخطاء في التلفظ.

من الأمثلة على هذا الخطأ، عندما يقوم الطالب بقراءة الكلمة "صَفَحَةٌ"، قد يقع في الخطأ بدلاً من ذلك في قول "سَفَحَةٌ". يجب على الطلاب أن ينطقوا الحرف (ص) بدلاً من الحرف (س) لتكوين الكلمة بشكل صحيح ومفهوم. ينبع الحرف (ص) من الجزء الأمامي من اللسان مع انحنائه للأسفل، بينما ينبع الحرف (س) من الجزء الوسطى من اللسان مع انحناءه للأسفل أيضًا. هذا الفارق في موقع تشكيل الحروف يسهم في حدوث الخطأ.

هذا الخطأ يعكس عدم الوعي اللغوي بين الفرق الصوتي بين الحروف (ص) و (س)، وقد يؤثر سلبًا على فهم الكلمات والتواصل بشكل صحيح. لذا، يجب على الطلاب ممارسة النطق الصحيح للحروف والتمييز بينها بشكل دقيق لتجنب هذه الأخطاء المتكررة.

الحقيقة أن كل من الحروفين (ص) و (س) يكادان يكونان متشابهين في التلفظ. من الناحية الفونولوجية، ينبع كل من الحروفين هذين من طرف اللسان الذي يكاد يلامس الأسنان السفلية الأمامية، ويندرج كل منهما ضمن فئة الأصوات الشافية المسندة، وهي الأصوات التي يتم إصدارها بتلامس الطرف الأمامي من اللسان مع الجزء الأمامي من الحنك العلوي.

بما أن الحرفين يتميزان بنفس المكان في مخرج الصوت، والتشابه الكبير في تشكيل الصوت، فإن الطلاب، خاصةً الذين في مراحل البداية، قد يجدون صعوبة في تجنب الخطأ في تلفظ هذين الحرفين. من الناحية الصوتية، ينتمي كل من الحروف (ص) و (س) إلى فئة الأصوات المهتزة، وهي الأصوات التي يتم إصدارها بتذبذب حبال الصوت، وكلاهما يندرج ضمن فئة الأصوات الشافية(Rusady&Thoyyibah, 2023) . ومع ذلك، يتميز الحرف (ص) بأنه يندرج ضمن فئة الأصوات السميكة، بينما يندرج الحرف (س) ضمن فئة الأصوات الرقيقة.

5. الخاتمة

من خلال البحث الذي قدمته الباحثة في الفصول السابقة، يمكن استنتاج أنه يوجد عدة أنواع من أخطاء التلفظ الصوتي في مهارة التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدارس الدينية سراج الطلبين.

أولاً، هناك أخطاء في الحروف الساكنة تشمل: أولا، أخطاء في مجموعة الحنجرة مثل؛ أخطاء الطلاب في نطق الحرف (ء) و (ع)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (ح) و (ه)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (خ) و (غ)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (خ) و (ه)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (ح) و (خ). ثانياً، هناك أخطاء في مجموعة اللسان مثل؛ أخطاء الطلاب في نطق الحرف (ق) و (ك)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (د) و (ض)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (د) و (ظ)، أخطاء الطلاب في

This is an open access article under the CC–BY-SA license

نطق الحرف (ز) و (ظ)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (ت) و (ط)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (ذ) و (ز)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (ث) و (س)، أخطاء الطلاب في نطق الحرف (س) و (ص). هذه الأخطاء تعكس ضعفًا في مهارات التلفظ لدى الطلاب، وتشير إلى الحاجة إلى التدريب المستمر والتوجيه اللغوي لتصحيح هذه الأخطاء وتطوير مهارات النطق بشكل أفضل

هناك مصطلحات مختلفة تؤدي أحيانا الى سوء فهم حول مفهوم الخطأ : الخطأ والخطأ. الأخطاء هي انحرافات لغوية يقوم بها الإ نسان بسبب الإ همال، وقد يكوم ذلك بسبب التعب أو غيرها لذا فإن هذا الخطأ لا يرجع الى جهل المتحدث بقواعد اللغة المعمول بها. يمكن أن يحدث هذا الخطأ من قبل المتحدثين الأصليين وغير الأصليين. وفي الوقت نفسه، الأخطأ (الأخطأ) الأخطأ (مواطن الخلل) هي أخطاء منهجية ومتسقة وتصف قدرة المتعلم في لغة معينة. هناك علاقة وثيقة جدا بين الأخطأ اللغوية تحدث غالبا في عملية تدريس اللغة. ويرى الخبراء اللغويون وتعليم اللغة ومعلمو اللغات أن الأخطاء اللغوية تضر كثيرا بتحقيق أهداف تدريس اللغة. ولذلك يجب التقليل من الأخطاء اللغوية التى يرتكبها الطلاب والقضاء عليها إن أمكن. مهمة الباحثين اللغويين ومدرسي اللغة هي دراسة خصوصيات زعموميات الأخطاء اللغوية لدى الطلاب، سيكون من الأسهل تقليلها أو حتى القضاء عليها.

المصادر والمراجع

Amriani. (2020). *Pengaruh Ilmu Ashwat Terhadap Keterampilan Berbicara Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab (Pba) Di Iaim Sinjai*. Institut Agama Islam Muhammadiyah Sinjai.

Amrulloh, M. A. (2020). Fonologi Bahasa Arab (TinjauanDeskriptifFonem Bahasa Arab). *Jurnal Al Bayan: JurnalJurusan Pendidikan Bahasa Arab*, *8*(1), 1–13.

Aslamiyah, A. (2022). Penerapan Model Role Playing UntukMeningkatkan Hasil BelajarMaharah Kalam. *Prosiding Pendidikan Profesi Guru Agama Islam (PPGAI)*, *2*(1), 1141–1150.

Hermawan, A. (2014). *MetodologiPengajaran Bahasa Arab*. PT RemajaRosda Karya.

Mufidah, N., Attaqi, K. F., &Amrullah, H. (2022). Peran pemahamanmaharah kalam pada pembelajaranbahasa Arab di Madrasah Aliyah Keagamaan (MAK). *Proceeding International Conference on Islamic Education "Integrated Science and Religious Moderation in New-Peradigm in Contemporary Education,"7*, 700–708.

Munawwir, A. W. (1997). *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*. Pustaka Progressif.

Nasikin, M., &Suparmanto, I. H. (n.d.). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Al-Ashwat Di Dalam Meningkatkan Keterampilan Menyimak Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Mataram*.

Ni'mah, K. (2024). Ilmu Ashwat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Humanis: JurnalIlmu-IlmuSosial Dan Humaniora*, *16*(1), 39–48.

Puspita, R., & Yuliani, Y. (2021). Penerapan Metode Fun Ashwat Dalam MeningkatkanKualitasAshwatBerbahasa Arab Pada Anak Usia Dini. *Proceedings Uin Sunan Gunung Djati Bandung*, *1*(18), 110–125.

Rusady, A. T., &Thoyyibah, A. (2023). Pelatihan Tahsin Surat Al Fatihah Berbasis Ilmul Ashwat Dan Ilmu Tajwid Untuk Pemuda Masjid Ihyaul Qulub, Karangploso, Kabupaten Malang.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

Dharmakarya: Jurnal Aplikasi Ipteks Untuk Masyarakat, *12*(4), 513–517.

Shidiqiyah, F. R. A. (2022). Aliran sastra arabklasiksebagairesponatasmodernisasiarab: Kajian historis. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *5*(01), 111–122.

Sholihin, M. N. (2020). Peran Ilmu Al-AshwatdalamPelafalanHurufHijaiyah (KajianTeoritikLinguistikTerapan). *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam*, *3*(2), 110–127.

Sikana, A. M., Nugroho, A. A., & Tahe, P. (2021). Kesalahanberbahasatataranfonologi pada pidatojurubicarapenanganan virus COVID-19 Achmad Yurianto. *Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *3*(1), 74–81.

Umroh, I. L. (2018). AnalisisKesalahanBerbahasa Arab Mahasiswa Universitas Islam Darul 'UlumLamonganJurusan Pendidikan Bahasa Arab. *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora*, *5*(2), 68–92.

Wijaya, M., &Oktaviani, N. D. (2022). AnalisisKesalahan Kalam Bahasa Arab Pada Peserta Didik Lembaga Pengembangan Bahasa Asing (Lpba) PondokPesantren Nurul Jadid Paiton Probolinggo. لسانـنا *(LISANUNA): JurnalIlmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, *12*(1), 136–149.

Wulandari, N. (2020). Analisiskesalahanfonologisdalamketerampilanberbicarabahasa Arab. *Jurnal Al-Fathin*, *3*(1), 71–84.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

This is an open access article under the CC–BY-SA license